



أكد أن رحلة التعليم في المملكة زاخرة ولكنها تحتاج برنامجًا وطنيًا للإرشاد المهني

10 May 2024 الكاتب : د. محمد العاصمي عدد المشاهدات : 1382



صحيفة سبق : عبدالله السالم

تم النشر في: 24 يوليو 2023, 2:20 مساءً

رابط الخبر : <https://sabq.org/saudia/jayhljudej>

تزامن مع إعلان وزارة التعليم عن طرح 11551 وظيفة تعليمية شاغرة للعام الدراسي 1445هـ، في عدد من التخصصات العلمية في إدارات التعليم للجنسين بنظام التعاقد، من خلال المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف "جدارات"، تساؤلًا مهمًا يقول: "لماذا لم يتم اختيار تخصصات أدبية في وظائف التعليم".

وفي التفاصيل، أكد المستشار والخبير التعليمي الدكتور محمد العاصمي، أننا "بحاجة إلى برنامج وطني فاعل للإرشاد المهني، فمنذ تأسست وزارة التعليم في عام 1373هـ (1953م)، أي قبل ما يزيد عن سبعين عامًا،

والوزارة تشهد تطورات مستمرة، تحول فيها التركيز من الكم إلى الكيف”.

وبين العامري لـ”سبق” أن رحلة التعليم في المملكة العربية السعودية زاخرة بالإنجازات، ومفعمة بالتطورات، ومنضبطة بسياسة تعليمية منهجية، وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتمنح هذه المسيرة مزيداً من التألق والتميز والتركيز، والمراقب عن كثب لتطورات الوزارة على مستويات المقررات والمسارات التعليمية والخطط الدراسية سيلحظ تحولاً في تركيز الوزارة نحو تفعيل التخصصية والتناغم مع متطلبات التعليم الجامعي من أجل التوافق مع متطلبات سوق العمل، وهذا ما يتطلبه التحول الذي تشهده المملكة في سيرها نحو تفعيل اقتصاد المعرفة.

وأوضح أنه ومن الطبيعي مع هذه التغيرات الكبيرة التي تشهدها المملكة أن تتغير أولويات التوظيف وذلك وفقاً للاحتياجات التي تفرزها الخطط الدراسية، ولهذا فإن الوزارة تبادر كل عام لنشر احتياجاتها من التخصصات وتبين المسارات الوظيفية المطلوبة، كما شهد التحول أيضاً نوعية التوظيف، حيث أصبحت الوزارة تفضل التوظيف بنظام التعاقد، وفي هذا العام أطلقت الوزارة (11551) فرصة وظيفية تعليمية بنظام التعاقد المكاني في إدارات التعليم للجنسين على رتبة (معلم ممارس) للعام الدراسي 1445هـ؛ بهدف توفير الكفاءات التعليمية العلمية لتحقيق المستهدفات الوطنية والأهداف الإستراتيجية لوزارة التعليم، والإسهام في المشاريع التطويرية للمسارات التخصصية للمرحلة الثانوية والاستمرار في تحسين وتجويد نواتج التعلم المعرفية والمهارية، وتعزيز كفاءة مخرجات التعليم وصولاً إلى التنافسية العالمية.

وقال ”العامري” إن الوزارة اقتصرت في هذه الفرص على سبعة تخصصات هي: الرياضيات والأحياء والفيزياء والكيمياء والإنجليزي والإدارة والحاسب الآلي، وهنا يتساءل الكثيرون عن بقية التخصصات لماذا غابت؟ وما الخطة المستقبلية للتوظيف لدى الوزارة؟ وهي تساؤلات منطقية في ظل الأعداد الكبيرة من الخريجين المتأملين في وجود فرصة وظيفية لهم.

وتابع: ”نحمد الله أن المملكة العربية السعودية في ظل رؤية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، حفظهما الله، تشهد تقدماً مزدهراً واقتصاداً واعداً ونهضة شاملة واهتماماً بالغاً بالتعليم، وبقطاع الشباب، مما ساهم في تضاعف الفرص الوظيفية في القطاع العام والخاص؛ إلا أن طلابنا المتخرجين من المرحلة الثانوية بحاجة إلى جهة تقدم لهم المشورة والإرشاد المهني تساعدهم على اختيار التخصصات المناسبة لسوق العمل المستقبلي، وتدعم انتسابهم للجامعات والكليات المنتشرة، وتوجه قدراتهم، ثم تعاود الاهتمام بالخريجين من الجامعات لتقدم لهم المشورة والدعم للحصول على الفرص الوظيفية المتنوعة.

وأردف: ”ولعل ذلك يكون بالتوسع في مبادرة سبل وهي إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية ”هدف”، والتي تسعى لتمكين جميع السعوديين من اتخاذ خيارات تعلم وخيارات وظيفية أفضل عن طريق بناء منظومة متكاملة من خدمات التثقيف والإرشاد المهني لكل من الطلاب والمعلمين والشركاء والباحثين عن عمل وأصحاب العمل والموظفين، وقد يكون ذلك بتحويلها إلى برنامج وطني وهيئة مستقلة، وحشد الجهود للتعريف بها، ودعم جسور التواصل بين الطلاب والخريجين وأسرهم من جهة وبين هذه المبادرة والجهات المستفيدة من جهة أخرى”.

هذا وقد أعلنت وزارة التعليم طرح وظائف شاغرة لـ11551 وظيفة تعليمية للعام الدراسي 1445هـ، في عدد من التخصصات في إدارات التعليم للجنسين بنظام التعاقد، من خلال المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف "جدارات".

وحدّدت الوزارة غدا الثلاثاء 7 / 1 / 1445هـ الموافق 25 يوليو 2023م الساعة 9:00 صباحاً موعداً لبدء التقديم على الوظائف المعلنة، على أن ينتهي التقديم يوم الأحد 12 / 1 / 1445هـ الموافق 30 يوليو 2023م الساعة 11:00 مساءً، وفق ضوابط وشروط شغل الوظائف التعليمية، وفي المناطق المحددة للوظائف، مؤكدة أنه سيتم التعويض بمتقدمين آخرين عن غير المجتازين أو المنسحبين من القائمة الرئيسية وفقاً لنتائجهم بالترشيح، وذلك بعد إتمام المقابلات الشخصية.